بلقته في أديم الأرض، بينما المطلوب منا أن نحرث الأرض ونبذرها ونعشّبها ونحصد ثمارها... أما إذا أصبحنا نحرث كالجمال فثمة أخطاء إستراتيجية أهمها الخلل القيادي، فالقيادة هي العامل الأول في بناء الجيش الثوري، وقيادة معاركه الظافرة أو قيادته نحو الإخفاق والهلاك... «فمن ثماركم نعرفكم» المسيح. وثمار القيادة مرآة القيادة. فقد عرفت مسيرتنا قيادات ليست قيادات، حتى أنهم لم يصونوا، ناهيكم عن أنهم لم يطوروا ما بنوه.

من هذه الزاوية ينبغي أن تنظر لنفسك في السنوات المقبلة...

لقد أخذنا على عاتقنا الرهان على فريق صاعد، وأنت أحدهم، مستفيدين من قرار مماثل عام ٨٥، وشيء أكثر بساطة وبدائية عام ٧٨، وكانت النتائج مذهلة وناجحة بوتائر عالية...

وعلى وجه التحديد:

١- سوف تناط بك مسؤوليات إضافية، تناقش بها مباشرة.

٢- نتوقع منك المساهمة في كل النشريات الحزبية وأية مطبوعات علنية، وأن تتقدم بأوراق ومقترحات معللة حول موضوعات محددة لأعلى... فأنت شريك. ولا مدعاة للتأكيد على الإستزادة الثقافية والعلمية وإستحثاث الرفاق على نفس الاتجاه والانضباط للتثقيف الداخلي والتعلم الذاتي، وهنا نستمزجك في اطروحه نظرية تقول إن ماركس كتب في "رأس المال" عن تعميم نمط الإنتاج الرأسمالي عالميا... كما لو كان دور الرأسمال تقدميا... بينما معلوماتنا عكس ذلك بأنه كتب عن العلاقة النهبية لمراكز رأس المال لشعوب المستعمرات... طبعا لينين أسهب في ذلك... ما رأيك بالعودة لطبعات "رأس المال". وهذا الغورباتشوف يتوقع من الرأسمالية أن تزوده بالتكنولوجيا. غباء مطلق. فهي غير مستعدة لانقاذ الاشتراكية أو بناء مركز رأسمالي منافس. ونشرت الاتحاد صفحة كاملة لمقالة كتبها غروباتشوف!! وسوف نرسل لك ورقتنا لل م. س التي نقدنا فيها البيروسترويكا.

٣- تفعيل طاقات الرفاق أكثر فأكثر(فلدى كل إنسان طاقة البناء الحكيمة) غوركي. وهنا ينبغي تشديد التطلب، أكثر فأكثر... فما يستخدم من الدماغ نسبة محدودة وما يستخدم من طاقاتنا نسبة محدودة... لنطلب المزيد... ولنتذكر كلمات دزريجنسكي مؤسس الكي.جي.بي. الذي رحل عن عمر ٣٩ سنة بعد حياة شاقة في السجون وحياة التخفي (أنتم تعرفون سر قوتي فأنا لا أضن بنفسي) وقد طبعنا كتابه في وقت سابق، في رده على رموز "يمينية" داخل الحزب البلشفي- الشيوعي... كان يعمل ٢٠ ساعة إلى أن مات في ردهات الكرملين من شدة الإعياء... وقصة أوستروفسكي "كيف سقينا الفولاذ"... وقد طبعناها أيضاً...

وما نسمعه عن الحكيم أن بعض الاجتماعات تمتد للفجر، وهذا حال عرفات الذي "ينام على الكرسي" وعبد الناصر كان يعمل ١٦-١٨ ساعة يومياً...

اجل ساعات عمل أطول ولكن بإنتاجية أعلى، والمعيار النتائج، أي ليس "حرث جمال" أو "أم